Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أهلم وهـــا

لقد جمعتُ بين هذين الفعلين لأنهما مشتركان فى نـــدرة الاستعمال ،بل نستطيع أن نقولَ فى عدم الاستعمال ،لا سيمـــا فى العصر الحديث ، هذه واحدة ، وأخرى أنهما مشتركان فى وجـــود حرف الهاء الذي هو بمثابة تنبيه وإعلام لما سيجيء بعده ، ولا بـد أن نتحفظَ فنقولَ إنّ (ها) اسم فعل بمعنى خذ ، إلاّ أنّ لها أشكالاً أخرى تُعد فيها فعلا ، وسنأتي الى تفصيل ذلك .

فأما الفعل الأول (أَهْلُمَّ) فهو جواب من قيل له (هَلُـــمَّ) ، إذ يرد قائلا (أَهْلُمَّ) أو (لا أَهْلُمَّ) ، تماما كمن يؤمر بفعل الأمـــر: أقبل ، فيرد قائلا (أقبل) أو (لا أقبل) . جاء فى اللسان ، إذا قال هَلُمَّ إليَّ ، قلت : إلامَ أَهْلُمُّ ، وإذا قال لك : هَلُمَّ كذا وكذا ، قلت : لا أَهْلُمُّه[1] "ومِنْ ثَمَّ فبانَّ (أَهْلُمَّ) لا يتصرف ، بل هو بـــاق فى زمن المضارع ، ليس ذلك فحسب ، بل المضارع المنسوب إلى المتكلم ، والهمزةُ فى أوله دليلٌ على ذلك ، فلا يقال يَهْلُمُّ أو نَهْلُمُّ كما هو الشأن فى يقبل ، ونص السيوطي على أنه لم يُستعملْ منه الماضـــى ولا الأمر فى أكثر اللغات،كما نص أيضا على أنه يجيء بعد الحرفين (لا) و(لم)[2] " كما ورد فى (أَهْلُمَّ) عدّة لغاتٍ هى :

أَهَلِمَّ أَهَلُمَّ أُهَلَمَّ أَهَلُمُّ[3] .

---

(١) اللسان جـ ١٦ ص ١٠٢ والصحاح ايضا جـ ٥ ص ٢٠٦٠ وشرح المفصـــل جـ ٤ ص ٤١ .

(٢) الهمع ٨٣/٢ .

(٣) اللسان جـ ١٦ ص ١٠٢ : الأولى بضم الهمزة وفتح الهاء وكســـر اللام وضم الميم مع التشديد . والثانية مثلها الا أن الـــلام مضمومة . الثالثة بضم الهمزة وفتح الهاء واللام وضم الميم مـــع التشديد . والرابعة بفتح الهمزة والهاء وضم اللام ، وضم الميم مع التشديد